

## تأثير نموذج بيركنز - بلايث في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم لطلاب الثاني المتوسط

أحمد حسن ناصر<sup>(1)</sup>، إشراق علي محمد<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2022/12/15)، تأريخ قبول النشر (2023/1/29)، تأريخ النشر (2023/3/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(1\)2023.1416](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(1)2023.1416)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### المستخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير نموذج بيركنز\_بلايث في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم لطلاب مرحلة الثاني المتوسط، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من (125) طالباً من متوسطة انوار الائمة للبنين في المديرية العامة لتربية واسط، وتم اختيار (40) طالباً وبالطريقة العشوائية، إذ تم تقسيم العينة الى مجموعتين بواقع (20) طالب لكل مجموعة وبعد اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبلية، تم تطبيق التجربة الرئيسية والمتضمنة وحدات تعليمية وفق نموذج بيركنز\_بلايث ثم اجراء الاختبارات البعدية وبعد جمع البيانات تم اجراء العمليات الاحصائية المناسبة الخاصة بالاختبارات من اجل الوصول الى النتائج لتحقيق اهداف الدراسة، واستخلص الباحثان الى ان تطبيق نموذج بيركنز\_بلايث كان له تأثير معنوي في تعلم المهارات المركبة وساهم في رفع مستوى الطلاب من خلال فكرة الانموذج التي بنيت على اساس التعلم من اجل الفهم مما اعطى فرصة للطلاب في ان يكون مساهماً حقيقياً في عملية تحقيق الاهداف التعليمية بالمقارنة مع الاسلوب الاعتيادي الذي اتبعه مدرس التربية الرياضية، ووصى الباحثان الى ضرورة ادخال الانموذج في العملية التدريسية من قبل المدرسين في تعلم المهارات وبجميع الفعاليات من اجل رفع مستوى الاداء المهاري للطلاب.  
**الكلمات الافتتاحية:** انموذج بيركنز\_بلايث، طرائق التدريس، المهارات المركبة، كرة القدم.

### ABSTRACT

#### *The effect of the Perkins-Blyth model on learning some compound skills in soccer for second intermediate students*

*The aim of the research is to identify the effect of the Perkins-Blythe model on learning some compound skills in football for second-year intermediate students. The researchers used the experimental approach with two equal groups (experimental and control) with a pre and post test and the research population consisted of (125) students from the Anwar Al-Aimm'a Intermediate School for Boys in the General Directorate of Wasit Education. And (40) students were randomly selected. The sample was divided into two groups, with (20) students for each group and After conducting the process of homogeneity and equivalence in the pre-tests, the main experiment was applied according to the Perkins-Blythe model, and after data collection. The researchers concluded that the application of the Perkins-Blythe model had a significant impact to raising the level of students through the idea of the model, which gave an opportunity for the student to be a real contributor to the process of achieving educational goals. The researchers recommended the necessity of introducing the model into the teaching process by teachers in order to raise the level of skillful performance of students.*

**Keywords:** Perkins-Blythe model, teaching methods, compound skills, football

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ahmed.hasan1104a@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Ahmed Hassan, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ahmed.hasan1104a@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647809031137).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ishraq.mahmoud@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Ishraq Ali Mahmoud, Prof. (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ishraq.mahmoud@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647716851097).

## المقدمة:

يرى الكثير من المختصين في العملية التدريسية الى ضرورة استخدام الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التي تمد الطلاب بالمهارات والمفاهيم والمعلومات والسلوكيات المختلفة، لان الهدف هو توفير الظروف المناسبة لأحداث التغيير المرغوب في سلوك الطالب بشكل متوازن ومتلائم مع قدراته مما دفعهم الى استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي تساعد في تنمية تفكير الطالب كي يصبح ايجابياً متفاعلاً لا متلقياً في مواقف التعلم " ان الاتجاهات الحديثة تؤكد على ضرورة استخدام المدرس لاستراتيجيات وطرائق ونماذج تتسم بالحدثة قادرة على تحسين استيعاب الطلاب للجوانب النظرية وتنمية تفكيرهم وتطوير تعاملهم مع المتغيرات في البيئة المحيطة بهم ومواكبة التطورات الهائلة في مجال التدريس التي تبنى عليها العملية التعليمية" (خطابية، 2008). اذ ظهرت الكثير من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية التي تبنى على النظرية البنائية حيث تركز على بناء خبرة المتعلم من خلال المعرفة الجديدة والكشف عن المعرفة السابقة التي يخزنها في ذاكرته ومواجهة المتعلم بمواقف تعليمية تثير الدافعية على التنافس للوصول الى النتائج وتطبيقها في المواقف التعليمية، مما استلزم دخولها الى العملية التدريسية وبالذات الى درس التربية الرياضية وفي جميع الالعاب ومنها لعبة كرة القدم إذ تعد من الالعاب المهمة لتأثيرها الشعبي على المجتمعات وما تمثله من اهمية سواء على الجانب الرياضي والاقتصادي والاجتماعي.

ومن تلك النماذج هو انموذج بيركنز\_بلايث الذي يعد من النماذج التدريسية الذي طبق في جامعة هارفارد لحل مشكلة انخفاض الناتج المعرفي للطلبة ويتكون من اربع مراحل تعليمية وبنى على اساس النظرية البنائية التي تدعو الى اشراك المتعلم ورفع مستوى تفكيره من خلال عملية البناء المعرفي لديه استناداً على عملية الربط بين خبرات المتعلم السابقة وبين المفاهيم والمهارات الجديدة، ولأنموذج بيركنز\_بلايث او ما يطلق عليه (التعلم من اجل الفهم) قابلية على تزويد المتعلمين بالمعارف التي تخدم المتعلم في تعلم المهارات الحركية وبالخصوص المركبة منها من خلال بناء برنامج حركي يعتمد على امكانية المتعلم الذهنية وبحثه عن المعلومة الصحيحة التي تنعكس على ادائه لهذه المهارات التي تعد من المهارات التي تمتاز بالدمج بين المهارات الاساسية والتي اخذت حيزاً كبيراً من مجهودات القائمين على العملية التدريسية من اجل تطويرها.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، دراسة (نجم، 2017) التي هدفت الى معرفة اثر انموذج بيركنز\_بلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي وتوصلت الدراسة الى ان الانموذج قد أثر تأثيراً ايجابياً في تحصيل الطالبات وتفكيرهن الاستدلالي للمجموعة التجريبية ، وكذلك دراسة (السعدي، 2015) التي هدفت الى معرفة تأثير انموذجي بيركنز\_بلايث وأدي شاير في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتوصلت الدراسة الى ان للأنموذجين تأثيراً في تطور الطلبة في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملي وايجابية انموذج بيركنز\_بلايث في تفعيل دور كل من المعلم والمتعلم وذلك بدفع المعلم نحو التخطيط الهادف والجاد بالتفاعل مع المتعلم الذي يقوم بطرح المفاهيم الجديدة والبحث عن المعلومة للوصول الى الحلول، وعلى حد علم الباحثان لم يتم تطبيق الانموذج بيركنز\_بلايث في المجال الرياضي.

مما تقدم يتضح اهمية البحث في استخدام انموذج بيركنز\_بلايث من اجل الوصول بالمتعلم الى فهم ما يتعلمونه وليس مجرد استقبال المعلومات بدون عملية ادراكها ومعالجتها وهذا يؤدي الى الجمود الفكري الذي يعاني منه الكثير من الطلاب الذي ينعكس على اداءهم المهاري والمعرفي، اما مشكلة البحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والملاحظة الميدانية، فتكمن ان هنالك قصوراً لدى الطلاب في تعلم المهارات المركبة في كرة القدم للمرحلة المتوسطة وانخفاض الناتج التعليمي لها ويعزو الباحثان السبب الى عدم استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي تعمل على اعطاء الدور المناسب للمتعلم ليكون نشطاً فعلاً بالمناقشة والتنبؤ والاستكشاف وليس متلقياً سلبياً من خلال الاعتماد على الطريقة المتبعة التي

تفتقر الى معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين واعطاء دور للمتعلم في وضع اهداف العملية التعليمية، وان الهدف من اعداد البحث هو التعرف على تأثير انموذج بيركنز-بلايث في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم للصف الثاني المتوسط.

## الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، اما مجتمع البحث فتضمن طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة انوار الائمة للبنين والبالغ عددهم (125) طالب مقسمين على خمس شعب ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة والبالغ عددهم (40) طالب وبنسبة (32%) ، حيث مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تعمل وفق انموذج بيركنز-بلايث وبعدهم (20) طالب ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تعمل وفق الطريقة المتبعة وبعدهم (20) طالب وقد تم استبعاد الطلاب المصابون والراسبون وغير المنتظمين بالدوام.

وتم تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات المركبة قيد البحث وذلك بالرجوع الى المصادر العلمية فكانت كالآتي:

- **الاختبار الاول: اختبار الاستلام من الحركة ثم المناولة (ابو عبده، 2010)**
  - هدف الاختبار: قياس الاستلام من الحركة ثم المناولة.
  - الادوات المستعملة: كرات قدم، مقعد سويدي، ساعة ايقاف، شريط قياس، اهداف مصغرة، اقماص، بورك.
  - وصف الاختبار: يقف المتعلم خلف خط البداية بمسافة ثلاثة أمتار وعند سماع الصافرة ينطلق بسرعة لاستلام الكرة المناولة له من المدرس داخل الدائرة المرسومة التي نصف قطرها واحد متر ثم يناولها مائلة قطرية الى المقعد السويدي وينطلق للسيطرة عليها بعد ارتدادها من المقعد السويدي في المنطقة المحددة للاستلام ثم يقوم بمناولتها بالقدم المفضلة وبأي جزء منها على المرمى الذي يبعد عن مكان التمرير (10م). ويؤدي اللاعب محاولتين على الاهداف الثلاثة.
  - طريقة التسجيل:
    - ✓ يحسب زمن الاداء لكل محاولة للهدف الواحد من لحظة استلام الكرة حتى تقطع الكرة خط المرمى.
    - ✓ تسجل دقة المناولة على كل مرمى بالدرجات.
    - ✓ تحتسب الدرجة النهائية لأفضل محاولة من الاثنتين من حيث الدقة والزمن.
    - ملاحظة: المحاولة الواحدة هي اداء الاختبار على الثلاث اهداف واخذ المتوسط.
    - التسجيل: تسجل درجات الدقة كما يأتي:
      - ✓ عند دخول الكرة المرمى يسجل للمختبر (3) درجات.
      - ✓ عند ارتطام الكرة بالعارضة او القائم (2) درجات.
      - ✓ عند ارتطام الكرة بالقمع تسجل (1) درجة.
      - ✓ عند خروج الكرة عن هذا الحيز تسجل (0) درجة.
- **الاختبار الثاني: اختبار الاستلام من الحركة ثم التهديد (ابو عبده، 2010)**
  - هدف الاختبار: قياس الاستلام من الحركة ثم التهديد.
  - الادوات المستعملة: مرمى كرة قدم، مرمى كرة يد، ساعة ايقاف كرات قدم، شريط قياس، بورك.
  - وصف الاختبار: يقف المتعلم خلف خط البداية بمسافة ثلاثة أمتار وعند سماع الاشارة ينطلق بسرعة لاستلام الكرة المناولة له من المدرس داخل الدائرة المرسومة التي قطرها واحد متر ثم التهديد من داخل المستطيل المرسوم بعرض

(1م) وطول (2م) بالقدم المفضلة على المرمى الذي يبعد عن مكان التصويب (20م). ويؤدي اللاعب محاولتين كاملتين على الهدفين.

- طريقة التسجيل:

- ✓ يحسب زمن اداء كل محاولة للهدف الواحد من لحظة استلام الكرة حتى تقطع الكرة خط المرمى.
- ✓ تسجيل دقة التهديد على كل مرمى (هدف) بالدرجات.
- ✓ تحتسب الدرجة النهائية لأفضل محاولة من الاثنتين من حيث الزمن والدقة.

- ملاحظة: تسجل درجات الدقة كما يأتي:

- ✓ عند تهديد الكرة في الجزء الايمن والايسر تسجل للمختبر (4) درجات.
- ✓ عند تهديد الكرة في مرمى كرة اليد تسجل للمختبر (3) درجات.
- ✓ عند ارتطام الكرة بعارضة او قائم مرمى كرة القدم تسجل للمختبر (2) درجتان.
- ✓ عند خروج الكرة خارج مرمى كرة القدم تسجل للمختبر (0) نقطة.
- الاختبار الثالث: اختبار الاستلام من الحركة ثم الدرجة ثم التهديد (ابو عبده، 2010)
- هدف الاختبار: قياس الاستلام من الحركة ثم الدرجة ثم التهديد.

- الادوات المستعملة: مرمى كرة قدم، مرمى كرة يد، كرات قدم، شريط قياس، ساعة إيقاف، بورك .

- وصف الاختبار: يقف المتعلم خلف خط البداية بمسافة ثلاثة أمتار وعند سماع الاشارة ينطلق بسرعة لاستلام الكرة المناولة له من المدرس من الحركة داخل الدائرة المرسومة التي نصف قطرها واحد متر ثم الانطلاق بالكرة بأقصى سرعة في خط مستقيم بمسافة (8م) والتهديد من داخل المستطيل المرسوم بعرض (1م) وطول (2م) بالقدم المفضلة على المرمى الذي يبعد عن مكان التهديد (20م) ويؤدي اللاعب محاولتين كاملتين على الهدفين.

- طريقة التسجيل:

- ✓ يحسب زمن اداء كل محاولة للهدف الواحد من لحظة استلام الكرة حتى تقطع الكرة خط المرمى.
- ✓ تسجل دقة التهديد على كل مرمى (هدف) بالدرجات.
- ✓ تحتسب الدرجة النهائية لأفضل محاولة من الاثنتين من حيث الزمن والدقة.

- ملاحظة: تسجل درجات الدقة كما يأتي:

- ✓ عند تهديد الكرة في الجزء الايمن والايسر تسجل للمختبر (4) درجات.
- ✓ عند تهديد الكرة في مرمى كرة اليد تسجل للمختبر (3) درجات.
- ✓ عند ارتطام الكرة بعارضة او قائم مرمى كرة القدم تسجل للمختبر (2) درجتان.
- ✓ عند خروج الكرة خارج مرمى كرة القدم تسجل للمختبر (0) نقطة.

اما اجهزة وادوات البحث فتضمنت كاميرا تصوير، وكرات قدم، وشواخص، وساعة توقيت، وجهاز DADT

، وصافرة، واهداف . SHOW

واجريت التجربة الاستطلاعية والتي تشكل القاعدة الرئيسية التي يستند عليها الباحثان في بحثهما على عينة عشوائية مكونة من (15) طالب من شعبة (ج) ومن خلالها تم التوصل الى ان الاختبارات المهارية المركبة المستخدمة تحقق الهدف منها وهي ملائمة لعينة البحث، وتم استخراج التجانس جدول (1) والتكافؤ للمجموعتين جدول (2) في الاختبارات المهارية المركبة ، وحاول الباحثان تشييب الظروف الخاصة بالاختبارات قدر الامكان وتم توثيق الاختبارات القبلية من خلال تصويرها.

الجدول (1) تجانس افراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	158.41	2.47	158.00	0.793
الكتلة	كغم	46.56	3.48	46.00	0.849
العمر	سنة	14.46	1.31	14.00	0.818

قيمة معامل الالتواء تتحصر بين  $(1 \pm)$  مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

الجدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات المركبة

المتغيرات	الدلالة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ
			ع ±	س		
الاستلام من الحركة ثم المناولة	الدقة	ع ± 0.450	س 1.131	0.593	0.144	0.887
	الزمن	ع ± 0.443	س 6.567	0.334	0.322	0.743
الاستلام من الحركة ثم التهديف	الدقة	ع ± 1.264	س 1.50	1.080	0.190	0.851
	الزمن	ع ± 0.304	س 4.574	0.328	0.064	0.950
الاستلام من الحركة ثم الدرجة والتهديف	الدقة	ع ± 1.135	س 1.90	1.10	0.200	0.844
	الزمن	ع ± 0.305	س 6.408	0.408	1.363	0.190

دال عند مستوى دلالة  $0.05 \geq$  عند درجة 38

تطبيق نموذج بيركنز-بلايث: تم اعداد مجموعة من التمرينات الخاصة بالمهارات المركبة المستهدفة قيد البحث وفق نموذج بيركنز-بلايث ، حيث طبقت على المجموعة التجريبية وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع (ملحق 1) ، وبلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة وبنوايع (8) اسابيع ، ابتداءً من 2022/3/6 ولغاية 2022/4/26 وللغاية الفصل الدراسي الثاني، وبزمن قدره (45) دقيقة إذ تضمن تطبيق النموذج الذي يمر بأربع مراحل وكالاتي:

- مرحلة الموضوعات المولدة (5 دقيقة): الهدف منها هو اثاره دافعية الطلاب وفضولهم نحو الدرس وجذب انتباههم لمحتوى الوحدة التعليمية.
  - مرحلة الاهداف الخاصة بالفهم (5 دقيقة): الهدف منها هو اظهار ما يمتلكه الطالب من معلومات حول المهارة المستهدفة، لكي يتم البناء والربط بين ما يمتلكه من خزين معرفي وما بين ما يتعلمه حديثاً.
  - مرحلة الاداء الذي يبين الفهم (15 دقيقة): هو التطبيق الفعلي للمهارة المستهدفة من خلال الاداء وفق ما تم بناءه معرفياً للوصول الى برنامج حركي يتسم بالثبات.
  - مرحلة التقويم المستمر (5 دقيقة): هي عملية تصحيح الاخطاء ذاتياً وجماعياً من قبل الطالب والمجموعة والاستاذ.
- وتم اجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات المركبة وللمجموعتين، وللحصول على نتائج البحث تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

### النتائج:

الجدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات المركبة

المتغيرات	الوقت	القبلي		البعدي		ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±				
الاستلام من الحركة ثم المناولة	الدقة	1.165	500.4	2.364	650.3	0.649	5.500	0.004	معنوي
	الزمن	6.508	0.443	4.905	0.291	0.542	7.851	0.000	معنوي
الاستلام من الحركة ثم التهديد	الدقة	1.40	1.264	3.20	0.918	1.549	3.579	0.010	معنوي
	الزمن	4.565	0.304	3.445	0.390	0.508	6.864	0.000	معنوي
الاستلام من الحركة ثم الدرجة والتهديد	الدقة	1.80	1.135	3.30	0.674	1.269	3.937	0.004	معنوي
	الزمن	6.628	0.305	5.587	0.533	0.591	5.099	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  عند درجة حرية (19)

الجدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات المركبة

المتغيرات	الوقت	القبلي		البعدي		ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±				
الاستلام من الحركة ثم المناولة	الدقة	1.131	0.593	1.464	0.632	0.876	1.502	0.210	غير معنوي
	الزمن	6.567	0.344	6.140	0.221	0.429	3.012	0.016	معنوي
الاستلام من الحركة ثم التهديد	الدقة	1.50	1.080	1.90	1.10	1.837	1.088	0.309	غير معنوي
	الزمن	4.574	0.328	4.094	0.153	0.316	4.022	0.004	معنوي
الاستلام من الحركة ثم الدرجة والتهديد	الدقة	1.90	1.10	2.00	0.816	1.449	0.519	0.732	غير معنوي
	الزمن	6.408	0.408	6.210	0.310	0.206	3.030	0.014	معنوي

دال عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  عند درجة حرية (19)

الجدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المركبة

المتغيرات	الوقت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±				
الاستلام من الحركة ثم المناولة	الدقة	2.346	3650.	1.464	0.632	0.632	3.922	0.001	معنوي
	الزمن	4.905	2910.	6.140	0.221	0.221	9.693	0.000	معنوي
الاستلام من الحركة ثم التهديد	الدقة	3.20	9180.	1.90	1.10	1.10	2.967	0.011	معنوي
	الزمن	3.445	390.0	4.094	0.153	0.153	4.761	0.000	معنوي
الاستلام من الحركة ثم الدرجة والتهديد	الدقة	3.30	0.674	2.00	0.816	0.816	3.691	0.002	معنوي
	الزمن	5.587	0.533	6.210	0.310	0.310	3.593	0.003	معنوي

دال عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  عند درجة حرية 38



## المناقشة:

يتبين من الجداول (3-4) الى ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لأفراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان ذلك الى استخدام انموذج بيركنز-بلايث الذي اعتمد على اساس النظرية البنائية والذي ساعد الطلاب على التفاعل مع تعلم المهارات من خلال الدور النشط الذي قاموا به من مناقشة وتنبؤ واستكشاف وهذا ما جعل منهم متعلمين نشطين باحثين عن المعلومة وليس مستقبلين لها فقط "النظرية البنائية تركز على ان يكون المتعلم هو العنصر المؤثر في عملية التعلم ويعد نمط التعلم النشط الذي يؤكد على التعلم ذو المعنى القائم على الفهم من خلال الدور الفعال في عملية التعليم وتوظيف ما تعلمه" (ابو رياش، 2007)، وهذا يتفق مع دراسة (محسن و راضي، 2020) ان عملية التعلم والتعليم يجب ان تكون قائمة على فاعلية ونشاط الطالب لا على نشاط المدرس وحده ، لذا يتوجب تطبيق استراتيجيات ونماذج حديثة تسهم في حب المادة الدراسية وزيادة عملية التقبل والتفهم بين المتعلمين.

فضلاً عما اضافاه الانموذج ومن خلال خطواته الى اثاره الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم من خلال الاجواء الايجابية التي وظفها الانموذج على شكل ادوار فعالة للطلاب بالمشاركة، إذ أصبح للطلاب عامل مؤثر ورئيسي في الحصول على النتائج ونوعية العلاقة المتبادلة بينهم وبين المدرس.

"التعلم عملية وجدانية اذ يمزج موقف التعلم النشط بمشاعر الاثارة والتشويق من جانب الطالب نحو المادة فيتسم بالإيجابية وتحقيق الفهم لديه ويشعر بالثقة بنفسه وهذا ما ينعكس على مخرجات التعلم" (احمد ع.، 2002)، وهذا يتفق مع (احمد و شهاب، 2020) " ان دور المدرس في التوجيه ومراقبة اداء الطلاب وتبادل الحوار من خلال الاسئلة المتبادلة يسهم بدور ايجابي لعملية التعلم واكتساب المهارات " .

ويرى الباحثان ان استخدام النماذج التدريسية التي تتسم بالحدائثة والتي تتأقلم مع متغيرات العصر والمتمثلة بأنموذج بيركنز-بلايث ساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى التفكير لدى الطلاب عن طريق اعطاءهم الفرصة الكاملة بالتعامل مع المثيرات ومعالجتها وايجاد الحلول ومراعاة الفروق الفردية بينهم وهذا ما انعكس على اداءهم المهاري وهذا يتفق مع (علي، 2016) "ان ممارسة التعلم الجديد القائم على الاستراتيجيات والنماذج الحديثة والمشاركة الفعالة للمتعلمين في الانشطة العملية يساعدهم في استخدام عقولهم في التفكير كما انه من المطلوب التأكيد على ضرورة الاتقان في الاداء العملي" . وهذا يتفق مع دراسة (العبودي، 2010) "ان افتقار الطلبة الى اساليب تعلم فعالة واعتمادهم على عادات دراسية غير مناسبة وضعف القدرة على تنظيم المعلومات واسترجاعها، كل ذلك ينعكس على ما يخرج الطالب من مخرجات تعليمية وادائية".

كما يعزو الباحثان النتائج الى ان انموذج بيركنز-بلايث يساعد المدرسين في اخراج الدرس بصورة مثالية والحصول على نواتج تعلم تتسم بالثبات من خلال الكشف عما يجول في ذهن الطلاب اي بمعنى التفكير بصوت عال وهذا يتضح من خطوات الانموذج التي اتاحت الفرصة للطلاب في ايجاد الحلول للمشكلات الموجودة سواء ذاتياً او جماعياً " يساعد انموذج بيركنز-بلايث المدرسين في الكشف والتوصل الى اهداف ضمنية من خلال مشاركة المتعلمين الفعالة في مناقشة المواضيع المطروحة بطرائق واساليب وحلول مختلفة وجيدة يؤدي ذلك الى معالجة الصعوبات العامة التي يواجهها المتعلم في موضوع الدرس" (HETLAND, 2006)

كما يود الباحثان الاشارة الى البرنامج التعليمي الذي اعتمد في محتواه على التمارين المعدة وما يتخللها من وسائل تعليمية سمعية وبصرية ويكون الاطار الرئيسي لتطبيقها من خلال خطوات الانموذج مع مراعاة التسلسل الصحيح والتدرج في اتباع المراحل اثر في رفع مستوى تعلم المهارات وهذا ما اكده (الحيلة، 1999) " ان تنفيذ البرنامج التعليمي تنفيذاً مؤثراً وفعالاً فان الاداء للطلاب يتحسن ويمكن ان يكتسبوا فائدة اضافية وهي تطوير التعلم الجديد عن كيفية اكتساب المهارات

وهذا يعتمد على الفهم الصحيح للأسلوب المعتمد في التعلم"، وهذا يتفق مع دراسة (حسن، 2020) ان الاستخدام الامثل لمحتويات المنهج المعد يساعد على عملية تخزين عدد كبير من الخبرات في الذاكرة الحركية مما ينعكس على اداء المتعلم عند تنفيذه للمهارات.

فضلاً عن ان تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم بصورة صحيحة وصولاً الى عملية اتقانها يؤدي الى اكتساب وتعلم جيد بالنسبة الى المهارات المركبة والتي هي دمج مهارتين اساسيتين او اكثر لان عملية نقل التعلم تتم بصورة سلسلة وبانسيابية عالية والسبب في ان البرنامج الحركي كلما كان يتسم بالثبات والوضوح استطاع المتعلم اجراء تعديلات عليه بدون ما تكون هنالك خلل في الاداء.

"كلما زاد اوجه التشابه بين المهارات ازدادت عملية نقل اثر التعلم كون ان تعلم المبادئ الاساسية للحركة يؤدي الى تسهيل عملية النقل الى حركات رياضية كثيرة ومتنوعة وان كانت صعبة فأنها تعتمد على قابلية المتعلم ومدى قدرته على الربط بينهما" (تركي، 2019)

ان لخطوة انموذج بيركنز\_بلايث الاخيرة (التقويم المستمر) اهمية كبيرة إذ تعد تغذية راجعة ذاتية للمتعلم وجماعية من قبل المجموعة والاستاذ في تصحيح الاخطاء ومقارنة ما تم وما يجب ان يتم وهذا ما انعكس على الاداء المهاري" التغذية الراجعة تعد محور اساسي لكل عملية تعليمية وهي عامل شديد الاهمية في السيطرة على تعديل السلوك الحركي ومسار الحركة للمتعلم". (الربيعي و حمد، 2010)

كما ان العمل وفق المجاميع التعاونية اعطى اضافة مهمة الى نواتج التعلم من خلال كسر حاجز الخوف لدى البعض من المتعلمين والمشاركة الفعالة داخل المجاميع والعمل الجاد التعاوني في الوصول الى الحلول او الاداء المهاري المثالي مما زرع روح المحبة وزيادة الثقة بأنفسهم "يهتم التعلم التعاوني في المجموعات والذي يعد من الاستراتيجيات الفعالة للتعلم والذي يمتاز بخصائص كثيرة كالتفاعل الايجابي بين افراد المجموعة وتحمل المسؤولية وتنمية الثقة بالنفس فالتعلم النشط هو موقف تعاوني يتفاعل فيه الطالب مع اقرانه ويتعاون معهم" (سعيد، 2016)

اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وبالرغم من التطور النسبي الذي حدث في اداء المهارات المركبة مقارنة بالمجموعة التجريبية التي كان لها النصيب الاكبر من التطور يعزو الباحثان سبب تطورها الى الاسلوب المتبع من قبل المدرس والذي يعتمد على التكرارات بالاضافة الى استخدام الاسلوب الامري في شرح المادة للمتعلمين واثارة جو التنافس داخل الوحدات التعليمية.

### الاستنتاجات

- ان أنموذج بيركنز\_بلايث اتاح الفرصة لتنشيط دور الطالب في تعلم المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب.
- العمل من خلال المجاميع التعاونية وفق انموذج بيركنز\_بلايث تجعل من الوحدة التعليمية اكثر تنظيماً وصولاً لنواتج تعلم مثالية مع اعطاء الفرصة بالمشاركة الفعلية للطلاب.
- ان انموذج بيركنز\_بلايث يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، من خلال اعطاء الفرصة والوقت الملائم له في التفكير واتخاذ القرار .
- كما اوصى الباحثان الى:
- تشجيع التدريسين على ضرورة تنوع طرائقهم واساليبهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة القدم.
- اشراك التدريسين ببنودات ودورات تطويرية هدفها الاطلاع على الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية الحديثة.
- تشجيع المدرسين على استخدام انموذج بيركنز\_بلايث وتبنيه في تعلم المهارات الدراسية المختلفة.



## المصادر

- امبو سعدي. (2016). استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن ابو رياش. (2007). التعلم المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن السيد ابو عبده. (2010). الاعداد المهاري للاعبين كرة القدم (النظرية والتطبيق) (المجلد 8). الاسكندرية: متبة الاشعاع الفنية.
- رقية عبد الرضا محسن، و احمد خميس راضي. (2020). تأثير استراتيجية الجدول الذاتي بالاسلوب التنافسي في تعلم المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (32)، العدد (4)، بغداد، صفحة 16.
- زيد صمصام تركي. (2019). تأثير استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- سعاد عبد الله نجم. (2017). اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي لمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط.
- سهام علي العبودي. (2010). اساليب التعلم لدى الطلبة المتميزين وقرانهم الاعتيادين في المرحلة الاعدادية على وفق بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبادة احمد. (2002). اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ الاول الاعدادي . مجلة كلية التربية، المجلد (19)، الجزء الاول، جامعة اسبوط، صفحة 172.
- عبد الله خطابية. (2008). تعليم العلوم للجميع (المجلد 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مجيد فليح حسن. (2020). اثر استخدام بعض التقنيات التربوية في تعلم الاداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل. مجلة التربية الرياضية، المجلد (32)، العدد (4)، بغداد.
- محسن علي. (2016). التعلم انماط ونماذج حديثة. عمان: دار الصفاء للنشر والطباعة.
- محمد محمود الحيلة. (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود داود الربيعي، و سعيد صالح حمد. (2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية. اربيل: مطبعة المنارة.
- وحيد غفوري السعدي. (2015). اثر نموذجي (بيركنز وبلايث) و(آدي وشاير) في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.
- وسام سلمان احمد، و غادة مؤيد شهاب. (2020). تأثير اسلوبي التلمذة المعرفية وخطة كيلر في تعلم مهارة الارسال من الاسفل المواجه الامامي في الكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (32)، العدد (1)، بغداد.
- HETLAND. (2006). Reflection Guide for Assessing Tfvunhts Teaching for Understanding at WIDE Worid .

## الملاحق

### ملحق (1) نموذج وحدة تعليمية بأنموذج بيركنز\_بلايث للمجموعة التجريبية

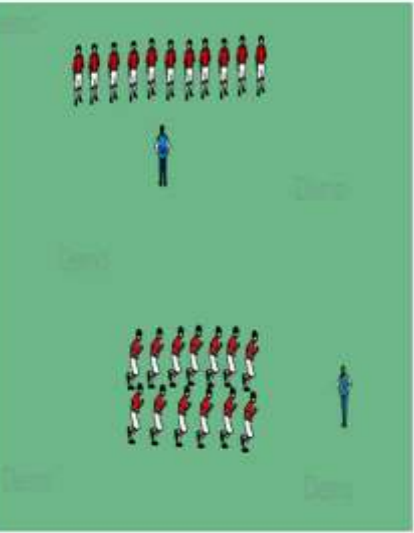

الاجهزة والادوات المستعملة: كرات- اهداف بأحجام مختلفة

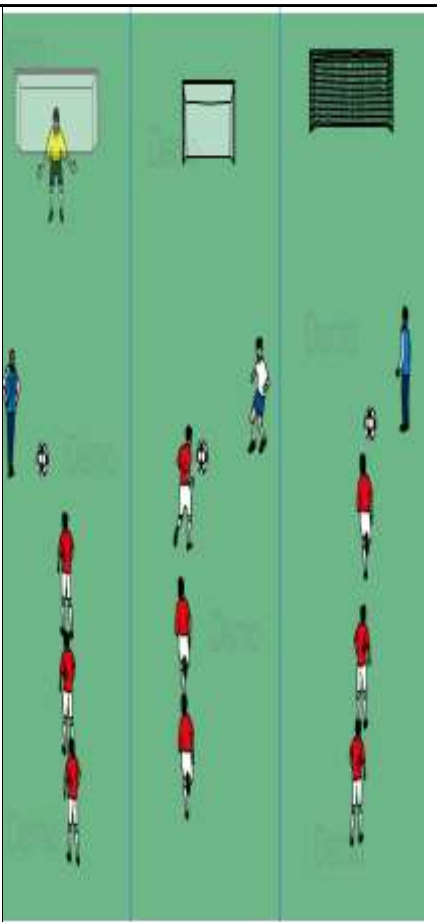
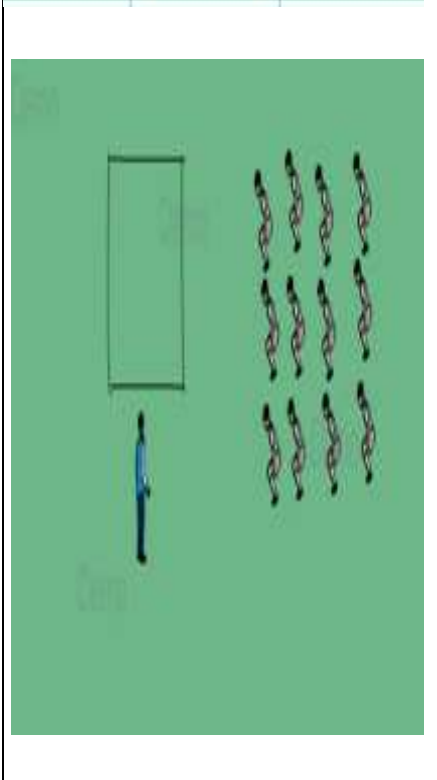
الاهداف التعليمية: تعلم مهارة الاستلام من الحركة ثم التهديف

الاهداف التربوية: بث روح التعاون والمحبة بين الطلاب

زمن الوحدة: 45 د

الصف : الثاني المتوسط

الملاحظات	التشكيل	الفعاليات والمهارات الحركية	الزمن	اقسام الوحدة
*التأكيد على النظام والوقوف بنسق. التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.		الوقوف ، اخذ الغياب ، احضار ادوات الدرس ثم بدأ الدرس بصيحة ( رياضة _ نشاط) سير ، هرولة ، اداء بعض الحركات للاطراف العليا والسفلى والجذع والتأكيد على القدمين بعد ذلك احماء حر ، تمارين بدنية لكل انحاء الجسم والتأكيد على الجزء المستهدف لكل مهارة	10 دقيقة 5 دقيقة 5 دقيقة	القسم الاعدادي المقدمة الاحماء
*التأكيد على شد انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وحثهم على مرونة التفكير. *التأكيد على حسن الاستماع وترك الاحاديث الجانبية. *تشجيع الطلاب لتوليد تمارين تتسم بالحدائة.		مرحلة جذب انتباه الطلاب الى موضوع الدرس ( مهارة الاستلام والتهديف ) من خلال عرض فيديوي وقيام المدرس بتوضيح اهمية المهارة من خلال توجيه مختصر لتعريف الطلاب على اسئلة تحتوي على (لماذا وكيف) يخص مهارة الاستلام والتهديف لتنمية تفكيرهم والمناقشة على شكل مجاميع لمعرفة مخزونهم المعرفي وبناء اساس معرفي صحيح لاداء المهارة لاحقاً، والطلب من كل مجموعة التفكير في توليد تمرين بالتعاون فيما بينهم، ويتم استخدام الافضل في مرحلة لتقويم المستمر.	30 دقيقة 10 دقيقة 5 دقيقة	القسم الرئيسي الجانب التعليمي مرحلة الموضوعات المولدة
*تشجيع الطلاب على الوصول الى حلول من خلال التفكير .		تشجيع عملية التفكير الجماعي ضمن المجموعة الواحدة وتوليد اكثر من حل يتصف بالابداع مع اداء المهارة وتوضيح الاداء الصحيح من قبل المدرس والتأكيد على الاخطاء الشائعة بالاداء والاجابة عن الاسئلة وحثهم على المناقشة وابداء الاراء	5 دقيقة	مرحلة الاهداف الخاصة بالفهم

<p>*التأكيد على الاداء الصحيح للمهارة . * محاولة تصعيب المهارة عند الوصول لاداء جيد للمهارة .</p> <p>*التأكيد على تقديم التغذية الراجعة . *التأكيد على التنفيذ بأقل اخطاء والوصول الى الثبات في التنفيذ.</p>		<p>ت1 يقسم هدف كرة القدم الى ثلاث اقسام بواسطة حبال الى ثلاث اقسام متساوية ويقف الطالب على بعد (20) متر ويؤدي التصويب من الحركة بعد استلام الكرة من المدرس بكافة اشكال التهديد وحسب رغبة المدرس/ 5 دقيقة.</p> <p>ت2 الانطلاق لمسافة (10 م) واستلام الكرة من قبل الزميل والتهديد على هدف صغير (1) متر على مسافة (12) متر وبكافة اشكال التهديد وحسب رغبة المدرس/ 5 دقيقة.</p> <p>ت3 يقف الطلاب على شكل رتل ويقوم المدرس بمناولة الكرة الى الطالب المنطلق لمسافة (10 م) على خط الجزاء ليقوم الطالب بالاستلام ومن ثم التهديد المباشر على الهدف ويكون التهديد على مرمى كرة يد/ 5 دقيقة.</p> <p>تهدف الى تقييم واختبار فهم الطلاب للمهارة التي تم تعلمها.</p>	<p>20 د 15 دقيقة</p>	<p>الجانب التطبيقي مرحلة الاداء الذي يبين الفهم</p>
<p>*محاولة تشجيع المجموعة الجيدة وزيادة دافعية المجاميع الاخرى.</p> <p>*توجيهات حول التعاون والالتزام مع اعطاء اسم المهارة للمحاضرة اللاحقة للبحث عن تمارين تنافسية بين المجاميع.</p>		<p>_ يقف الطلاب على شكل مجاميع وعند الاشارة يتم اداء الطالب الاول من كل مجموعة لمهارة التهديد من خلال الحركة بشكل صحيح ويتم تقييمه من قبل الاقران وكذلك المدرس مع تقديم التغذية الراجعة.</p> <p>_ استخدام احد التمارين المولدة من قبل المجاميع في الاختبار كنوع من الحافز والدافعية لهم.</p> <p>لعبة صغيرة للترويح واعادة النبض الى وضعه الطبيعي.</p>	<p>5 دقيقة 5 دقيقة</p>	<p>مرحلة التقييم المستمر</p> <p>القسم الختامي</p>